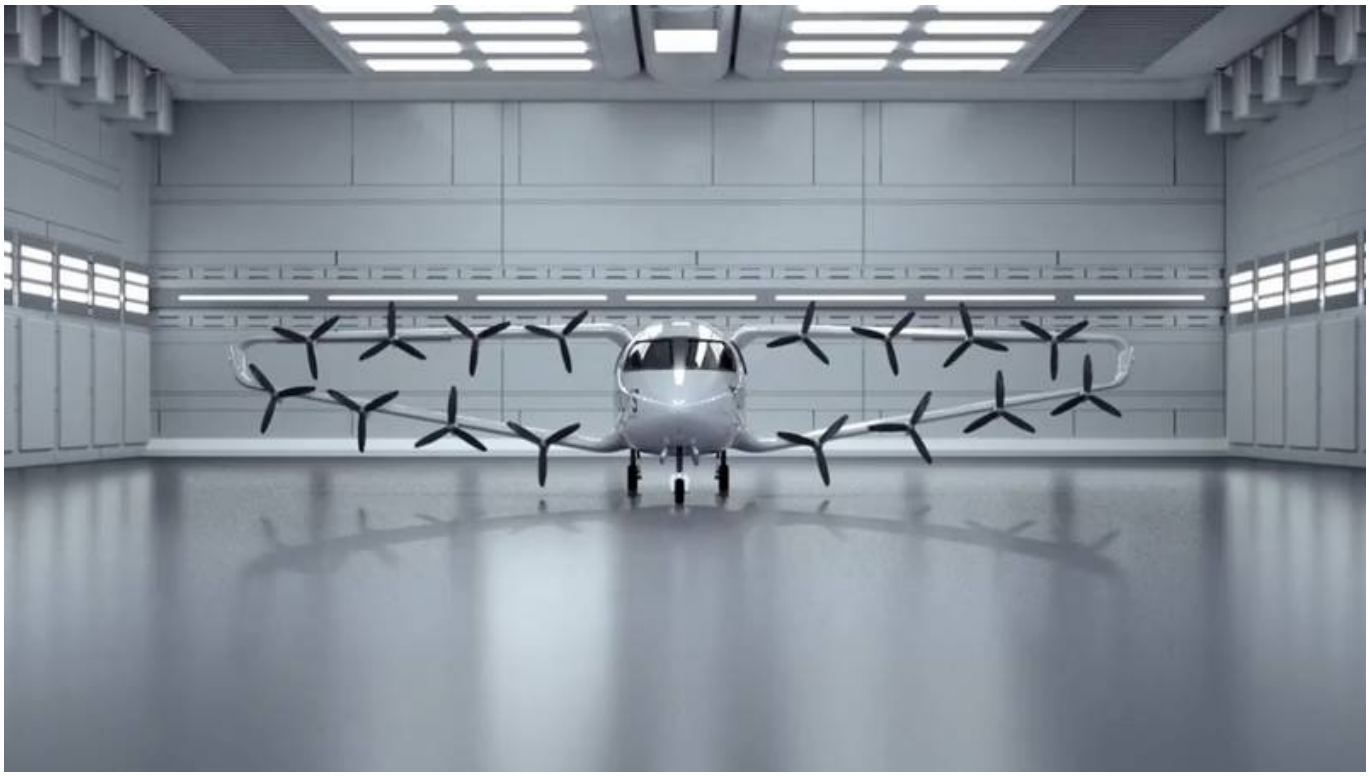
الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

26 مايو 2023 13:26 مساء

الإمارات مقر إقليمي لشركة «أوديس أفياشن» لتصنيع الطائرات الهجينة





أعلنت وزارة الاقتصاد عن انضمام «أوديس أفياشن» الشركة المتخصصة في تطوير طائرات هجينة-كهربائية عمودية الإقلاع والهبوط ومصممة للرحلات القصيرة، إلى مبادرة «الجيل التالي من الاستثمارات الأجنبية المباشرة» التي توفر للشركات الرائدة في القطاعات عالية الإمكانات، الأساسيات اللازمة لدخول السوق، ثم إطلاق وتوسيع نطاق عملياتها بسلاسة من داخل دولة الإمارات.

وستمتلك طائرات الشركة، المصممة لخدمات نقل الركاب والبضائع وحالات الطوارئ، القدرة على توفير دفع كهربائي بالكامل لمسافة 320 كيلومتراً، بمدى كهربائي-هجين يزيد على 1,200 كيلومتر. ويعني ذلك أن تلك الطائرات يمكنها تقليل الانبعاثات الكربونية للسفر الجوي في منطقة مجلس التعاون الخليجي بنسبة تصل إلى 76%، وتوفير وسيلة سفر بديلة خالية من الكربون لكل الرحلات عبر أنحاء الدولة. وتخطط الشركة الناشئة، ومقرها كاليفورنيا، لإطلاق نموذج أولي كامل عام 2025، ثم دخول الطائرة في الخدمة عام 2027.

وانضمت الشركة إلى مبادرة «الجيل التالي من الاستثمارات الأجنبية المباشرة» التابعة لوزارة الاقتصاد، بهدف تسهيل افتتاح مقر إقليمي لها في أبوظبي، والذي سيشمل أيضاً مصنع تجميع وصيانة عالي الإنتاجية. وستسهم هذه الخطوة في توفير أكثر 2,000 فرص عمل مباشرة وغير مباشرة في الدولة، وستثمر عن تصدير أول طائرة مصنعة ضمن إطار «شهادة «صُنع في الإمارات.

• محطة مهمة جديدة

وقال الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير دولة للتجارة الخارجية: «تمثل الشراكة الجديدة مع أوديس أفياشن، محطة مهمة جديدة ضمن مسيرة دولة الإمارات نحو بناء اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار. وإننا نرى فرصاً هائلة لاعتماد طائرات الشركة ضمن أنشطة التنقل المدني والشحن والدفاع المدني في الدولة، ونتطلع إلى تطوير قطاع طيران جديد مستدام ومنخفض الكربون، انطلاقاً من السفر الجوي المعتمد على الطاقة النظيفة، ووصولاً إلى التصنيع المتطور وقدرات البحث والتطوير المتقدمة. وتساعد مبادرة «الجيل التالي من الاستثمارات الأجنبية المباشرة» التي نقدمها،

.«على تحويل القطاع الصناعي في دولة الإمارات، وإنشاء مراكز تميز جديدة مبنية على أفكار تغير العالم

• الإمارات سوق مثالية

وتعليقاً على انضمام الشركة إلى مبادرة الجيل التالي من الاستثمارات الأجنبية المباشرة، قال جيمس دوريس الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لـ «أوديس أفياشن»: «نحن فخورون بشراكتنا مع وزارة الاقتصاد الإماراتية؛ حيث تعد دولة الإمارات السوق المثالية للشركة لتوسيع أعمالها، ونحن متحمسون للتعاون مع الجانب الإماراتي لتطوير بيئة أعمال متقدمة للتنقل الجوي. ومن خلال تواجد أوديس أفياشن في الإمارات، سيكون بمقدورها التعاون والشراكة مع قطاع الطيران المزدهر في الدولة والاستفادة من فرص سلاسل التوريد المحلية».
وأضاف: «ستعمل الشركة على الإسهام في جهود دولة الإمارات في مجال الاستدامة، وذلك عبر المشاركة في جهود تحول الطاقة؛ حيث توفر الطائرات التي تنتجها الشركة، فرصاً جديدة تماماً للربط الجوي المحلي في الدولة، إضافة إلى الرحلات الإقليمية بين المدن الرئيسية في دول مجلس التعاون الخليجي، ما يقلل من أوقات التنقل إلى النصف، مقارنة .«بخيارات السفر التقليدية المتاحة حالياً، مع القيام بذلك بطريقة صديقة للبيئة

• طلب 1200

ويستفيد انتقال الشركة إلى دولة الإمارات من الاهتمام الكبير بطائراتها؛ حيث تلقت طلبات مسبقة لأكثر من 1,200 طائرة من مختلف المشغلين وشركات الطيران حول العالم.
ويُشار إلى أن مبادرة «الجيل التالي من الاستثمارات الأجنبية المباشرة»، التي انطلقت عام 2022، تهدف إلى دعم نمو الاقتصاد القائم على المعرفة في الدولة، عن طريق تمكين التأسيس السريع لتسريع عملية الترخيص، وتسهيل إصدار التأشيرات الجماعية أو الذهبية، وتسريع الخدمات المصرفية، وتوفير حوافز الإيجار التجاري والسكني لشركات .التكنولوجيا المتقدمة التي تسعى إلى الانتقال إلى دولة الإمارات

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©